

على مائدة الإفطار [1-21]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءني اغرب سؤال حقيقة واحد يكتب الي كتاب واحد مهتم ومنزعج وخائف من الله قال يخاف بان الايام التي مرت عليه من رمضان الى الان الا يكون صيامه فيها صحيحا. ليش؟ قال لانه يخاف الا يكون قد نوى الصيام - [00:00:00](#) النية الشرعية سمعتم باعجب من هازا النية شو هي؟ انا اجبته بايجاز انا الذي اتصور انه ما في مسلم يسمع مدافع رمضان الا وينوي الصيام مش صيام اللي يحتاج الى نية متعمدة مقصودة النية حاصلة لكن الافطار يحتاج الى نية - [00:00:30](#) لو كان لو ان رفيقيا مثلا ان زميلين في عمل او مدرسين في مدرسة من الغرباء او جارهما داراهما بعيدتان يتغديان في المطعم. اذا سمع مدافع رمضان وقلت كل غدا اين نتغدى؟ شو بقول لك؟ شو نتغدى يا عم؟ لك بكرة رمضان بكرة الصيام. اذا نوى الصيام. كل -

[00:01:00](#)

مسلم ينوي الصيام. بل في شيء اغرب في واحد احمد بيك الحسيني هذا كندا توفي يمكن في مطلع هذا القرن ما ادري يعني من اكثر من ستين سنة هذا كان محاميا في مصر وفقيا ومن الاغنياء من الوجهاء له كتب نفيسة - [00:01:30](#) وهذا اللي ارشد لكتاب الام او تضع مقدمته والله نسيت عندي له كتابان. كتاب اسمه في سجة باحكام مجلس شهداء الاعلام بما للنية من الاحكام ينقل كلمة مدهشة. قال ما في عاقل يعمل - [00:01:50](#)

عملا باختياره وهو متيقظ الا ويكون ناويا. شوفوا عاقل ولما هو مجنون. المجنون يعمل اشياء ما ما يدري ما المقصود منها. ما يقصدها. الكلام على العقلاء. عاقل وهو متيقظ يشقى المتيقظ يمكن واحد يكون غافل ما هو منتبه مشغول فكره. او حركة تعود عليها. هلا اللي يدخنون. هو عم - [00:02:10](#)

كيمد يده بطلع هادي علبة الدخان ويبسحب منها هادي و بحطها بفمه وبعض الناس قديما اللي كانوا يلفونها بطالعهها علبة هذا الطباقي التبغ او ما ادري شو مو عربية الكلمة يلفها ويبشعلها وهو ما هو شاعر - [00:02:40](#)

هذا اذا ما نوى لكن العمل الذي يعمل متيقظا غير غافل ولا بدافع العادي. صار العاقل المتيقظ غير المكره المكره المجبر شو معنى الاجبار؟ الاجبار ان تلزمه بان يعمل عملا - [00:03:00](#)

وآ هذا العمل يعني آ لا يرتضيه عمل ما هو مقتنع به. هذا هو بكرة اذا النية هي الاصل كل واحد ينوي. بعدين لو سألت هذا الاخ خلود سألني لماذا قمت الى السحور في الايام - [00:03:20](#)

العادية بشهر رجب معكم مثل السحور وبسفر ما قمت. لماذا قمت بالليل؟ تركت من امك واستيقظت واول يوم بكون يعني يقوم شبه مكره على القيام وبقوة يأكل وهو احوج الى النوم. بتقول له لماذا قلت؟ ما هو الجواب؟ يقول لك - [00:03:40](#)

في حالة واحدة يتصور فيها انه الصائم بلا نية. هالحالة كيف انه واحد اثناء السنة مو برمضان طبعا يكون عنده عمل تاجر عنده دكان وعنده موعد مهم في الساعة مثلا الثامنة. النزر وجد انه صارت الساعة تمانية - [00:04:00](#)

ما عاد عنده وقت ياكل لبس وذهب بسرعة. وانغمس بعمله يبيع ويشترى ويحاسب ويقابل الناس. ما ما وجد يعني في وقت يشرب به كأسا من الماء قد يقع هذا التجار هنا اثناء الحج وفي المواسم يعملون هذا الى ان اذن المغرب هذا - [00:04:20](#)

ولا شرب ولا عمل شيئا من مفسدات الصوم. هل هل هو صائم؟ لا. لانه ما نوى. فالاصل اذا النية والله يوم القيامة انتبهوا لي لهذا الكلام ربنا لا يسألنا يوم القيامة ماذا عملتم فقط - [00:04:40](#)

بل يسألنا لماذا عملتم؟ لان النية تبدل العمل تحوله من خير الى شر. لو جا واحد اليوم جاب سكين وضربني فيها في بطني شقي

بطني. شو بعمل انا؟ اذا بقيت واعيا وعندما اصحو عندما - 00:05:00

غبت عن وعي عندما اعي وارجع الى وعيي وشعوري. اقيم عليه الدعوة في المحكمة اطلب منه هاي اشتمه اقبله لكن في واحد مرة والله مو مرة عدة مرات شغل لي بطني. من هنا ومن هنا وقلت له اشكرك ودفعت له اجرة. ليه - 00:05:20

اختلفت النيل. هذا شق بطني ليصلح شيئا في الداخل. يعمل لي عملية جراحية. وذاك شق بطني بنية الاذى اختلفت النية. بالحديث انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث اصل من اصول الدين. حتى قالوا ان - 00:05:40

يعني الشريعة مبنية على آآ هذا الحديث. انما الاعمال بالنية. شو تتمم الحديث؟ الهجرة عمل واحد المهاجرون كلهم يعني كل من انتقل وقت الهجرة من مكة الى المدينة العمل واحد. كلهم خرجوا من هذا - 00:06:00

ووصلوا للبلد الاخر ومشوا على الطريق نفسه. ليش لما جاء الحساب وجاء ناس اعطوا مكافأة. قالوا تفضلوا انتم منح انتم مهاجرون.

لله ولرسوله فلکم الثواب ولکم المكافأة وانتم ما لكم شي. انت هاجرت لتتزوج امرأة. هذا ما هاجر فريارا هربا بدينه - 00:06:20

من اذى المشركين ولا هرب الى بلد يستطيع فيها ان يقيم شعائر دينه بحرية اكثر لا هذا خاطب واحدة نريد ان يتزوج بها لما رأى

الناس مشوا قال والله انا بمشي معهم بروح متزوج ها. هادي نيته. انا لما مشيت معه رفيقه - 00:06:50

الذي مشى معه ما احس بهذا لكن ربنا يوم الحساب يحاسب على المقاصد. بعدين النية فيها - 00:07:10